

بعض متغيرات الإدراك الحس -حركي وعلاقتها بمهارة الدفاع عن الملعب في لعبة الكرة الطائرة

ā.ā. أنوار عبد القادر ماشي

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد الرياضة المقياس الحقيقي للتقدم في المجتمعات المتحضرة وذلك لما لها من مكانة كبيرة في التقدم الفكري لأي مجتمع . ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرعية التي كونت لنفسها أساليب متقدمة إذا ما قورنت بعمرها القصير نسبيا كونها تعتبر من الألعاب المليئة بالفرص التي تساعد ممارسيها على النمو البدني والعقلي والانفعالي . وان لهذه القدرات دورا فاعلا وكبيرا في تحقيق الإنجاز على الصعيد الفردي والفرقي للاعبين ، ومن هذه القدرات حاسة الإدراك التي لها علاقة وثيقة مع المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة وذلك لان للتفكير والعمليات العقلية أهمية كبيرة

في معظم الفعاليات الحركية ،فالتفكير الصحيح معناه الإدراك وهو إدراك الموقف الصحيح للحركة والتفكير التخصصي الدقيق ، وتعد الأجهزة الحسية منافذ الاتصال بين الكائن الحي وبيئته ، وكلما قامت هذه الأجهزة بوظائفها بطريقة متقنة أمكأ للاعب أن يتكيف ويتفاعل مع ظروف اللعب تفاعلا سليما .

وتأتي أهمية الإدراك الحس-حركي في لعبة الكرة الطائرة في الإحساس بالكرة والإحساس بمثيرات مواقف اللعب المختلفة ثم التحرك على الكرة وفق الإدراك الجيد للمثير، وهذا ما يخضع اللاعب إلى ضرورة تمتعه بمدركات حسية على وفق تغير مواقف اللعب ومتطلباتها واتجاه الكرة وسرعتها خصوصا في مهارة الدفاع عن الملعب التي تحتاج إلى متطلبات بدنية وعقلية كبيرة .

لذا فان أهمية البحث تكمن في التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس-حركي والدفاع عن الملعب في لعبة الكرة الطائرة لتسليط الضوء على دور وأهمية الإدراك الحس-حركي ووضعه نصب أعين المختصين كي يعملوا على تطوير التمارين التي

من شأنها أن تنميه لدى لاعبي الكرة الطائرة والذي سيؤدي بدوره إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لديهم .

1-2 مشكلة البحث :

يسهم الإدراك الحس-حركي في استيعاب الفعاليات الحركية واكتسابها وتنميتها بصفة عامة ، والمهارات الرياضية بصفة خاصة ، فضلا عن انه يأتي متوافقا مع أهمية المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة ومنها مهارة الدفاع عن الملعب ، إذ إنها تتطلب من اللاعب إدراك الإحساس بالكرة واتجاهها وسرعتها والمسافة للتحرك لها ولتوجيهها إلى المكان المطلوب ، وكذلك الإحساس بالزمن . وبالرغم من أهمية هذه العملية العقلية رأَت الباحثة من خلال خبرتها في هذا المجال قلة التركيز على هذا الجانب المهم أثناء العملية التدريبية ، ولهذا حددت الباحثة هذه المشكلة وابعادها من خلال التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس - حركي ومهارة الدفاع عن الملعب في لعبة الكرة الطائرة والوقوف على معالجات هذه المشكلة من اجل الإسهام في الارتقاء بمستوى هذه القدرات لدى لاعبي الكرة الطائرة .

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- 1- التعرف على مستوى الإدراك الحسي بتقدير المسافة والزمن لدى لاعبي الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة .
- 2- التعرف على دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة .
- 3- التعرف على -حركي ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة .

1-4 فروض البحث :

تفترض الباحثة ما يأتي :

- 1- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الإدراك الحسي بتقدير المسافة ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى عينة البحث .
- 2- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الإدراك الحسي بتقدير الزمن ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى عينة البحث .

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبو فريق الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة للعام 2004-2005 .
- 1-5-2 المجال الزمني: الفترة من 20\12\2004 ولغاية 20\1\2005 .
- 1-5-3 المجال المكاني: ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة .

الباب الثاني:

2- الدراسات النظرية و الدراسات المشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 الإدراك الحس-حركي:

يتأثر الكائن الحي بما يقع عليه من مؤثرات خارجية عن طريق الحواس حين تصطم الموجات الخاصة الصادرة من الأشياء الخارجية بأطراف الأعصاب وتقلها تلك الأعصاب وتوصلها بالمخ ويقوم الأخير بترجمة تلك الإشارات إلى معاني وهذا (34-31:6). $\text{Ca}^{\text{a}} \text{B}^{\text{a}} \text{?}$

"فالإدراك هو عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات" (3: 310:3) وفي تعريف آخر

على سبيل المثال عن طريق تفسير ذلك المعنى " (8: 12)

2-1-2 أهمية الإدراك الحس-حركي في المجال الرياضي :

إن العمليات الذهنية هي في الحقيقة عمليات إحساس وإدراك وتفكير بشكل عام والإدراك لا يمكن أن يكون بلا إحساس ، حيث إن عملية الإدراك الحسي تستند على نشاط الأجهزة الحسية .(11: 163)

ومن هذا يتضح لنا إن الإدراك الحسي في المجال الرياضي يمثل المحتوى الأول في المجال الحركي النفسي ويتضمن استعمال الأعضاء الحسية لغرض الحصول على مؤشرات تقود أو توجه الفعاليات الحركية .(4: 212) وبناء على ذلك يمكن القول إن العلاقة بين الحركة والفكر هي علاقة وثيقة جدا لان العمل الحركي يتضمن عمليات عقلية مختلفة مضافا إلى ذلك عمليات التذكر والتوقع والتصحيح .

2-1-3 مهارة الدفاع عن الملعب :

يعرف الدفاع عن الملعب بأنه استلام الكرة المضروبة ضربا ساحقا من المنافس أو المرتدة من حائط الصد وتميرها من اسفل لاعلى بهدف توجيهها لزميل في الملعب وتكرر هذه المهارة بنسبة 14% تقريبا في المباراة ولكن أهميتها تتجلى في إن إهمالها يؤدي إلى 41% من حالات الفشل في اللعب ،بينما يكسب الفريق بواسطتها 23% من جميع النقاط .وهي تستخدم في حالة الكرات المنخفضة جدا والسريعة جدا والبعيدة جدا عن الجسم (2: 150).

وتحتاج هذه المهارة مستوى عال من القوة والرشاقة وسرعة رد الفعل والتركيز لفترة طويلة والتحمل والجرأة والشجاعة في استخدام الجسم عند أداء الدرجات والطيران والانزلاق لإنقاذ الكرات البعيدة (7: 150).

2-2 الدراسات المشابهة :

-دراسة مؤيد إسماعيل الحديثي (10: 10)

" الإدراك الحس-حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة "

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على الإدراك الحس-حركي لدى اللاعبين الشباب بأعمار (17) - (18) سنة بكرة السلة .
- 2- التعرف على دقة أداء بعض المهارات الهجومية لدى اللاعبين الشباب بأعمار (17) - (18) سنة .
- 3- التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس-حركي ودقة أداء بعض المهارات الهجومية لدى اللاعبين الشباب بأعمار (17) - (18) سنة .

بلاعي فئة الشباب لاندية الدرجة الممتازة بأعمار (17) - (18) سنة في العراق للموسم (2002-2003).

وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي :

- 1- امتلاك لاعب كرة السلة لقدرة الإدراك الحس-حركي (الخاص) بمهارة الرمية الحرة وتبين ذلك من خلال ظهور علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الرمية الحرة واختبار الإدراك الحس-حركي للرمية الحرة .
- 2- يمتلك لاعب كرة السلة إدراك حسي عالي بمسافة القفز العمودي .
- 3- يمتلك لاعب كرة السلة إدراك حسي عالي بالزمن لمهارة الرمية الحرة .

الباب الثالث :

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه يلائم

طبيعة مشكلة البحث المراد حلها ، إذ يمثل هذا المنهج "دراسة الحقائق" (274: 12).

المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها " (274: 12).

2-3 عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تمثلت بلاعبي فريق الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة للعام (2004-2005) م والبالغ عددهم (10) لاعبين وهم يمثلون نسبة (100%) من المجتمع الأصلي .

3-3 الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- المصادر العربية .
- الاختبارات والقياس .
- استمارة جمع البيانات .
- كرة طائرة عدد (5) .
- ساعة إيقاف إلكترونية عدد(2) .
- شريط قياس .
- ملعب كرة طائرة قانوني .

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

3-4-1 اختبار الإدراك الحركي لمسافة الوثب إلى الامام : (1 : 78)

الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بتقدير المسافة .
اسمته إسفنجية ،شريط قياس .

وصف الأداء: يرسم خطان متوازيان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما (24) بوصة أي (58.8)سم ويقف المفحوص وهو معصوب العينين على خط البداية وينظر إلى المسافة بين الخطين لمدة (5)ثا ثم تعصب العينين ويثب من خط البداية إلى الامام بحيث يلمس بعقبه الأرض عند خط النهاية . ويعطى للمفحوص محاولتان لأقرب ربع بوصة لمسافة الوثب وتحسب المسافات التي تبعد عن خط النهاية كأخطاء في التقدير والتي تدل على نقص في قدرة الإدراك الحركي .

3-4-2 اختبار الإدراك الحسي بتقدير الزمن: (9: 114)

الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بتقدير الزمن .
E @?Ç : ساعة إيقاف إلكترونية ، استمارة تدوين .
وصف الأداء :

المرحلة الأولى : يطلب من المفحوص النظر في ساعة الإيقاف ويقوم بتشغيلها لتفحص الساعة والإحساس بها ، ثم يطلب منه تشغيلها وإيقافها عند الأزمنة (5ثا ، 7ثا ، 15ثا) على أن يكرر ذلك مرات لكل زمن من هذه الأزمنة .
المرحلة الثانية : يطلب من المفحوص أداء الاختبار دون النظر إلى ساعة الإيقاف على أن يؤدي الاختبار من وضع الوقوف والنظر اماما واليد على كامل امتدادها مع طول الجسم حيث يقوم المفحوص بتشغيل الساعة وإيقافها عند زمن (7ثا) على أن يكرر هذا القياس ثلاث مرات متتالية .

التسجيل : تسجل للمفحوص نتائج المحاولات الثلاث الأخيرة عند زمن (7ثا) كل محاولة على حدة على أن يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد عن ال (7ثا) .

3-4-3 اختبار مستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب: (7: 188)

E @?Ç : ملعب كرة طائرة قانوني ، الملعب يخطط كما هو
(1) كرة طائرة عدد (5) ، منضدة .
طريقة الأداء :

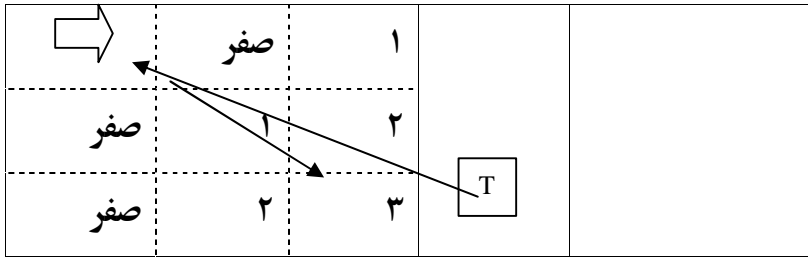
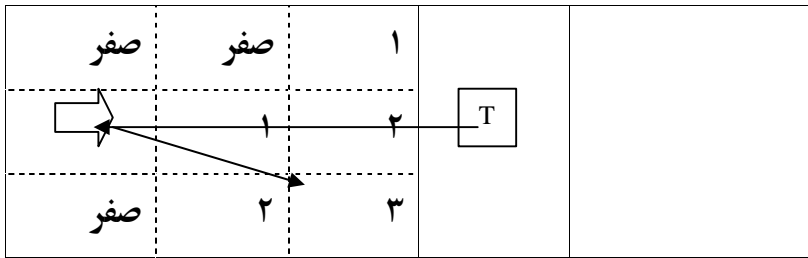
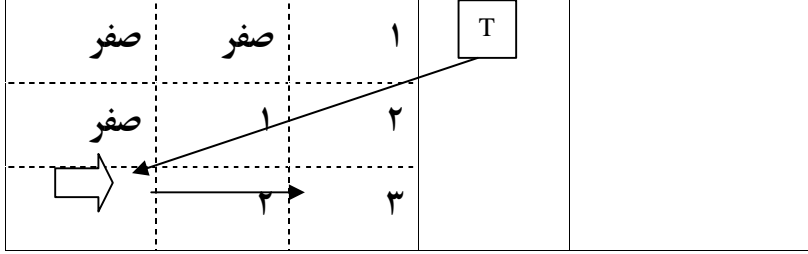
يقوم المدرب بالضرب وتوجيه الكرة إلى اللاعب حسب المنطقة التي يقف فيها ، ويقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (2) .

الشروط : لكل لاعب 5 محاولات من كل مركز (1،6،5) .

التسجيل : يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب كما مبين في الشكل رقم (1) ، ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ، ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاثة (15محاولة) .

ملاحظات :- يقف المدرب فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لاداء الضرب الساق .

-تعطى فترة راحة 30 ثانية بعد كل 5 محاولات .



شكل (1)

يوضح اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج العلاقة بين الإدراك الحسي بتقدير المسافة ومستوى أداء مهارة

الدفاع عن الملعب :

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
3	12	الإحساس بتقدير المسافة
0.3	3.5	الإحساس بتقدير الزمن
7.2	30	الدفاع عن الملعب

جدول (2)

يبين قيم معامل الارتباط المحسوبة والجدولية بين متغيرات البحث

قيمة (N̄) الجدولية عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05	مهارة الدفاع عن الملعب الإدراك الحسي	
0.63	0.70	بتقدير المسافة
	0.75	بتقدير الزمن

من الجدول (2) يتضح وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الإدراك الحسي بتقدير المسافة ومهارة الدفاع عن الملعب حيث بلغت قيمة (N̄) المحسوبة (0.70) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي بلغت (0.63) عند درجة حرية (8) ومستوى α (0.05). وهذا يدل على امتلاك لاعب الكرة الطائرة لقدرات الإدراك الحسي بتقدير المسافة التي تؤثر إيجابيا على مستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب، ويدل أيضا على طرديتها، بمعنى إن امتلاك اللاعب لاحدها ينمي أو يؤثر إيجابيا على الآخر. وتعزو الباحثة سبب ظهور هذا الارتباط المعنوي إلى ارتباط هذه الصفة بطبيعة أداء المهارة، لأن الدفاع عن الملعب يتطلب تحرك وتوقيت صحيحين.

2-4

الدفاع عن الملعب:

من الجدول (2) نلاحظ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الإدراك الحسي بتقدير الزمن ومستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب، حيث بلغت قيمة (\bar{N}) المحتسبة (0.75) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي بلغت (0.63) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) .

تعزو الباحثة ذلك إلى إن نجاح الدفاع عن الملعب يتطلب توقيت صحيح بين حركة الكرة وسرعتها ولحظة التحرك واتخاذ الوضع الأنسب لاستقبالها ، وهذا كله تحدده الفترة الزمنية القصيرة المحصورة بين ضرب الكرة واستقبالها بنجاح .

وعموما يمكن القول "إن الإدراك يتطور من خلال التكرار والتجربة والخبرة الشخصية وكفاءة اللاعب ، فكلما مارس اللاعب الحركة أو المهارة تطورت عنده صفة؟ الإجابة". (5: 103) وهذا بالتأكيد ما يحرص اللاعبون على تكراره في التمرين من خلال الأداء المهاري وليس من خلال التركيز على قدرات الإدراك الحس-حركي .

الباب الخامس:

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها وبعد معالجتها إحصائيا تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1-امتلاك لاعبي الكرة الطائرة إدراك حسي جيد بالزمن والمسافة اعتمادا على الممارسة والخبرة الشخصية لهم .

2-وجود علاقة إيجابية بين الإدراك الحسي بتقدير المسافة ومستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي الكرة الطائرة .

3-وجود علاقة إيجابية بين الإدراك الحسي بتقدير الزمن ومستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي الكرة الطائرة .

5-2التوصيات:

- 1-إجراء اختبار للقدرات الحس -حركية بشكل دوري لتقويم مستوى اللاعبين مما يساعد على وضع مناهج تدريبية مبنية على أسس علمية وموضوعية .
- 2-استخدام التمارين التي تساعد على تنمية القدرات الحس -حركية بما يخدم لعبة الكرة الطائرة
- 3-إجراء دراسات مشابهة على مهارات وقدرات حس -حركية لم يتطرق لها البحث .

المصادر:

- 1-أبو العلا واحمد عمر روبي :انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ،مصر، مطابع السجل العربي،1986.
- 2-الين وديع فرج :الكرة الطائرة – دليل المعلم والمدرّب واللاعب ،الإسكندرية ،منشأة المعارف،1989.
- 3-سعد جلال ومحمد حسن علاوي :علم النفس التربوي الرياضي60. القاهرة، مطبعة دار المعارف ،1978.
- 4-سيد خير الله:سلوك الإنسان – أسسه النظرية والتجريبية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، 1960.
- 5-عامر جبار :تصميم وتقنين اختبارات الإدراك الحس -حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة ،مجلة التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ،المجلد الحادي عشر ،العدد الأول ،2000.
- 6-عبد الستار جبار الضمد :فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة 10. عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،2000.
- 7-علي مصطفى طه :الكرة الطائرة -تاريخ -تعليم -تدريب -تحليل -قانون 10. عمان ،دار الفكر العربي ، 1999.

- 8- كرم الجميلي: عملية التعليم والتعلم ،محاضرات الدورة الأولمبية لطرائق التدريس ، جامعة بغداد .
- 9- محمد العربي شمعون وماجدة إسماعيل :القياس العقلي في المجال الرياضي ،مصر ،دار الفكر العربي ،1999.
- 10- مؤيد إسماعيل الحديثي :الإدراك الحس-حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية ،2002.
- 11- نذرا الطالب وكامل طه لويس :علم النفس الرياضي 10. جامعة الموصل ،2000.
- 12- وجيه محجوب :أصول البحث العلمي ومناهجه 10. عمان ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،2002.
- 13- وديع ياسين وحسن العبيدي:التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،دار الكتب للطباعة ، الموصل ،1998.